الخليج

منوعات, محطات

28 يوليو 2021 03:03 صباحا

«جريمة هزت الهند.. قتل فتاة بسبب ارتدائها «الجينز

شهدت مدينة أوتار براديش الهندية، جريمة بشعة، الأسبوع الماضي، هزت البلاد، راحت ضحيتها فتاة لم يتعد عمرها الـ17 عاماً، بعدما ضربها عدد من أفرد أسرتها حتى الموت، بسبب رفضهم ارتدائها ملابس من الجينز، وفق ما نشرت وسائل إعلام أجنبية، الثلاثاء.

وتسببت قضية مقتل نيها باسوان التي طالما حلمت بأن تكون شرطية، في غضب عارم في الهند، بعدما تعرضت لضرب مبرح حتى الموت من عدد من أفرد أسرتها، في غياب الأب والأم اللذين فوجئا بالجريمة التي ارتكبها الأعمام والجد والجدة.

وأوضحت الأم، شاكونتالا ديفي باسوان، في تصريحات إلى «بي بي سي»، تفاصيل الجريمة، مبينة، أن جد وأعمام ابنتها ضربوا ابنتها بالعصي، بعد خلاف وقع بينهم في المنزل على ملابسها، فقدت على إثره الوعي، ادعى بعدها الجناة أنهم سينقلونها إلى المستشفى، ورفضوا اصطحاب الأم معهم.

وقالت والدة الضحية: «أخبرت أقاربنا بما حدث، وذهبوا لمشفى المقاطعة بحثاً عنها، ولكنهم لم يعثروا عليها».

ووقعت الجريمة المروعة، في غياب والد الفتاة، إذ كان في ذلك الوقت يعمل باليومية في موقع بناء، وعندما عاد إلى المنزل اكتشف بما وقع لابنته.وفي صباح اليوم التالي، وصلت للأم وأسرتها أنباء حول العثور على جسمان فتاة معلق

من جسر أعلى نهر جانداك، وسارعت العائلة لتكتشف أن المقتولة هي ابنتهم.
واتهمت الشرطة كل من جد وجدة وأعمام وعمات وأولاد عم الضحية، بقتلها وتدمير الأدلة. وقبض على الجد والجدة وواحد من الأعمام فقط، بينما مازال البحث جارياً عن المتهمين.
وبحسب الصور المتداولة للضحية، فقد اعتادت الضحية لبس ملابس عصرية، لكنها تعرضت دائماً للضغط من أسرة أبيها، لترك المدرسة، بسبب رفضهم ارتدائها أي ملابس سوى الزي التقليدي.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©